نظمه مركزا "شمس" و"جنيف" بالتعاون مع ديوان الرئاسة

مؤتمر تعزيز السلم الأهلي بفلسطين يختتم اعماله بمجموعة من التوصيات

رام الله - خاص - أوصى المشاركون في مؤتمر تعزيز السلم الأهلي في فلسطين، الذي نظمه، مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، ومركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، وبالتعاون مع ديوان الرئاسة، في فندق غراند بارك برام الله، أوصوا بضرورة تفعيل القانون وسيادته في القضايا المنظورة أمام المحاكم الفلسطينية.

وبضرورة التعاون ما بين رجال العشائر والمؤسسة الأمنية، وباحترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية، والعمل على سن التشريعات التي تنسجم مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان ،وإيجاد مراكز لإيواء الأحداث والأشخاص المهمشين، والتنسيق بين القطاع الأمني الفلسطيني ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، وعقد المزيد من الدورات التأهيلية للكادر الأمني، وضرورة معرفة النساء لآليات تقديم الشكاوى. والحاجة لمراجعة القوانين لإزالة كل أشكال التمييز. ومعالجة الشكاوى من العنف المنزلي والاغتصاب .وإلى تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمدارس والجماعات ودور العبادة ووسائل الإعلام، إلى إجراء الدراسات لتشخيص الظواهر، التي بدأت تعزز المجتمع الفلسطيني ووضع التوصيات اللازمة لها.

كما أكد المشاركون في أعمال المؤتمر على أهمية تعزيز تثقيف الأسرة الفلسطينية بصفتها اللبنة الأساسية للمجتمع.وأكدوا على أن الاحتلال الاسرائيلي هو العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلم الأهلي، وهو يسعى إلى جر المجتمع الفلسطيني إلى مربع الفلتان الأمني وتجاهل سيادة القانون.ودعا المشاركون إلى ضرورة التنسيق ما بين المؤسسة الرسمية والمؤسسات الأهلية وتحقيق العمل المشترك. وشدد المشاركون على ضرورة أن تأخذ السلطة الوطنية زمام المبادرة لخلق فرص العمل للشباب والخريجين، وكذلك العمل على إيجاد المؤسسات والأندية لضمان عدم انحراف الشباب باتجاه الآفات.

اللواء الحاج إسماعيل جبر مساعد القائد الأعلى لقوى الأمن ومستشار الرئيس لشؤون المحافظات

ورحب اللواء الحاج إسماعيل جبر ممثل الرئيس محمود عباس بالحضور ناقلا تحيات الرئيس لهم، مؤكدا انسجام المؤتمر مع توجهات "أبو مازن" في إرساء الأمن، وبرنامجه الانتخابي الذي أكد على تعزيز الأمن للمواطنين.وأضاف الحاج إسماعيل، أن القيادة ملتزمة تماما بالتعاون مع خطط تعزيز السلم الأهلي، في محافظتي الخليل وجنين وباقي المحافظات الأخرى، مثمنا بذلك دور المحافظين، الذين يواصلون جهودهم ليل نهار من أجل تعزيز ذلك.

وتوجه بشكره إلى الأجهزة الأمنية ورجال الإصلاح ووجهاء العشائر خاصة في الأماكن البعيدة أو التي لا تصلها السلطة في الوقت المناسب.وقال الحاج إسماعيل، إن الأمن يشكل أساس كل شيء، فبدونه لا يوجد أي مظهر للحياة، معتبرا أن المؤتمر يشكل حجر الزاوية لسيادة القانون وتحقيق الأمان للمواطنين.

وشدد على أنه بدون الأمن لا يمكن أن يستقر الحال مشيرا في هذا السياق إلى تمسك شعبنا بمبادئه، لتحقيق حياة آمنة.وتحدث عن المفاوضات السياسية، التي قال أنها صعبة وشاملة، مؤكدا استمرار القيادة في تلك المفاوضات حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

رونالد فريدريك مدير مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)

إلى ذلك قال رونالد فريدرك في كلمة مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة إن هذا المشروع يأتي استكمالا لمشروع بدأ انطلق عام ٢٠٠٨، بالتنسيق مع مكتب الرئيس الفلسطيني.

وبين أن هذا المشروع يأتي من أجل تعزيز آليات السلم الأهلي التي تمر بعدة مراحل، من خلال منتديات مفتوحة، بين الأطراف المعنية بالسلم الأهلي، وجرى خلالها نقاشات مستفيضة للقضايا التي يواجهها السلم الأهلي والمواطنون.

وكذلك ورش عمل لوضع صانعي القرار وإشراكهم في وضع الاستراتيجيات الواجب إتباعها لتحقيق وتعزيز مفاهيم السلم الأهلي والحد من الجريمة في فلسطين.وقال إن هذا المشروع وفي عام ٢٠١٢، عكف على تأسيس لجان للسلم الأهلي من قبل المحافظين، في الخليل وجنين، شملت مكاتب المحافظين، والوزارات المعنية ومؤسسات المجتمع المحلي والأهلي، وتم بناء على ذلك بلورة خطة لتعزيز السلم الأهلي وتم تبنيها من قبل مكتب الرئيس، والمحافظات.وشدد على أن هناك أفق حقيقي لتطبيق هذه الخطط بما يحقق تنمية اقتصادية في إطار دولة فلسطينية من خلال تعزيز الأنظمة الخاصة وتوثيق كافة المؤسسات والأطراف ووضع الاستراتيجيات القابلة للتطبيق.

الدكتور محمد الأحمد ممثل مركز "شمس"

من جهته رحب الدكتور محمد الأحمد باسم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بالحضور مؤكدا على أن مفهوم السلم الأهلي، يتطلب على الصعيد المجتمعي الوطني، نبذ العنف والإكراه، والقبول بالتنوع، والتعامل السلمي والحضاري مع المختلفين والمغايرين.

وبين أن الهدف من وراء هذا المؤتمر التأثير على صناع القرار، والسياسيين لإعلاء مسألة السلم الأهلي وإيلاءها الاهتمام الكافي وإلى تسليط الضوء على واحدة من أهم القضايا التي تشهد منذ سنوات عديدة نقاشاً مطولاً من قبل خبراء علم الاجتماع والقانون والسياسة والاقتصاد، إضافة إلى تبادل الآراء والخبرات والمعلومات بين المشاركين الذين يلعبون دوراً هاماً في هذا المجال.

وقال الأحمد إن انعقاد مؤتمرنا هذا يأتي إدراكاً لصعوبة وتعقيدات الساحة الفلسطينية ، والعقبات التي تعترض تحقيق إستراتيجية وطنية موحدة للأمن في ظل استمرار الانقسام السياسي الداخلي ، وتزايد اعتداءات الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني.وهو أيضاً تتويج لأنشطة وفعاليات برنامج منتدى تعزيز السلم الأهلي في فلسطين والتي هي عبارة عن سلسلة من اللقاءات الحوارية التي عقدها كل من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" والتي جمعت مؤسسات المجتمع المدني من ورجال الصلح العشائري من جهة والمؤسسة الأمنية من جهة أخرى، ومن ثم عقدت لقاءات مشتركة بين الأطراف الثلاثة في كل من محافظات جنين، والخليل.

الجلسة الأولى :حول أفاق تطبيق الخطة الإستراتيجية للسلم الأهلي ودور المحافظة وقوى الأمن

كما تخلل جلسات المؤتمر الثلاث عدد من أوراق العمل، حيث كانت الجلسة الأولى حول أفاق تطبيق الخطة الإستراتيجية للسلم الأهلي ودور المحافظة وقوى الأمن، وأدارها عصام العاروري مدير مركز القدس للمساعدة القانونية، وتحدث فيها كل من كامل حميد محافظ الخليل، وتحدث حول التحديات التي تواجه السلم الأهلي في محافظة الخليل، في ضوء الخطة الإستراتيجية للمحافظة، فيما تحدث اللواء طلال دويكات محافظ محافظة جنين حول التحديات التي تواجه السلم الأهلي في محافظة جنين في ضوء الخطة الإستراتيجية للمحافظة.

كامل حميد محافظ محافظة الخليل

وقال كامل حميد محافظ محافظة الخليل إنه لا يمكن تحقيق السلم الأهلي، بوجود مدن فلسطينية مقسمة لا تستطيع الأجهزة الأمنية الوصول إليها، كما هو الحال في الخليل التي يقسمها الاحتلال، ويحول دون تواصلها جغرافيا، وبالتالي دون تطبيق القانون.وبين حميد، إنه لا يمكن الوصول إلى القرى والمناطق المنكوبة في المحافظة كما في الكهوف، أو الأسر المنكوبة، مؤكدا أن التحدي الأول لتحقيق السلم الأهلي هو الاحتلال الاسرائيلي، فهو الذي يعيق وصول الأجهزة الأمنية، وهو الذي يعزز مظاهر التعدي على ذلك السلم.وبين أن ما يحدث الآن هو نتاج حقب سابقة تعاقبت على حكم الفلسطينيين، وكان جلها لا يريد السماح بوجود حكم فلسطيني للشعب الفلسطيني.

وتحدث عن تجربة الخليل وما أعدت لتحقيق السلم الأهلي، مشيرا إلى أن هناك ٢٢ لجنة تضم ١٢٠٠ شخص وكادر يعملون على تعزيز السلم الأهلي، مؤكدا أن الباب مفتوح أمام الجميع بما في ذلك المعارضة بكافة الوسائل للمشاركة في تعزيز هذا الجانب.

اللواء طلال دويكات محافظ جنين

أما اللواء طلال دويكات محافظ محافظة جنين، فاعتبر أن السلم الأهلي هو أحد الثوابت التي يجب أن تضاف لثوابت شعبنا، مشددا على أن الاحتلال الاسرائيلي هو العائق الأكبر أمام تحقيق هذا السلم، لأن ذلك موضوع سياسي وليس أمنيا فقط.

ولفت إلى أن الإدراك العميق لأهمية الأمن، واستيعاب دروس وتجربة الفترة الماضية، ساهمت في إعادة بناء الأجهزة الأمنية،التي حققت تقدماً سريعاً وكبيراً على مستوى الأداء والسلوك، بعد أن وصلت الحالة الأمنية لدرجة عالية من الفوضى، باتت تشكل فيه تهديداً للأمن الوطني، والنسيج الداخلي. فلا يمكن لنا كفلسطينيين أن نتحدث عن الأمن الوطني دون معرفة الظروف العالمية والإقليمية المحيطة، والاضطلاع على التهديدات والتحديات، وكيفية تعامل الأطراف القائمة على تنفيذ السياسة الأمنية مع تلك الظروف.

وبين دويكات أن الاحتلال الاسرائيلي يسعى دائما إلى ضرب السلم الأهلي، وان هناك البعض الذين يتجاوبون معه، وان هناك أناس يتجاوبون معه عن جهل. وتطرق دويكات إلى أن الأسرة الفلسطينية تتحمل مسؤولية كبيرة في بناء ثقافة جديدة تعزز مفاهيم السلم الأهلي في فلسطين.

وقال إن الاحتلال الاسرائيلي كذلك يعزز مستوطنيه، ويسعى إلى تعزيز الفقر والبطالة في الأراضي الفلسطينية، داعيا السلطة الوطنية إلى تبني سياسة جديدة تنموية تركز على محاربة الفقر والبطالة، لما لذلك من أثر بالغ في السلم الأهلي.ووجه تعليقا إلى القضاء الفلسطيني داعيا إياه إلى مراعاة القضايا العشائرية أثناء إجراءاته بالإفراج عن السجناء، حتى لا تلجأ المحافظة إلى التوقيف على ذمتها، بشكل احترازي.

الجلسة الثانية بعنوان، آفاق تطبيق الخطة الإستراتيجية للسلم الأهلي ودور رجال الإصلاح والعشائر

فيما كانت الجلسة الثانية بعنوان، آفاق تطبيق الخطة الإستراتيجية للسلم الأهلي ودور رجال الإصلاح والعشائر، وأدارها الدكتور عماد أبو كشك، النائب التنفيذي لرئيس جامعة القدس، وتحدث فيها نافز الجعبري ممثل العشائر في اللجنة التوجيهية للسلم الأهلي في محافظة الخليل، وتحدث عن دور رجال الإصلاح في الحفاظ على السلم الأهلي في محافظة الخليل، وعبد الرزاق أبو الهيجا ممثل العشائر في اللجنة التوجيهية للسلم الأهلي في محافظة جنين، وتحدث عن دور رجال الإصلاح في الحفاظ على السلم الأهلي في جنين.

نافز الجعبري ممثل العشائر في اللجنة التوجيهية للسلم الأهلي في محافظة الخليل

وتحدث الجعبري عن رجال الإصلاح والدور الذي يقومون به في سبيل حل المشاكل وحقن الدم الفلسطيني، وإكمال عمل السلطة الوطنية الفلسطينية، في هذا الإطار.وقال إن رجال العشائر يرفضون وينبذون الطائفية والمذهبية ويؤكدون على أهمية الاتحاد، مشيرا إلى أن هذه اللجان لطالما أمنت المواطنين على أموالهم وأنفسهم في الجرائم التي تقع عن طريق الخطأ.كما أن رجال الإصلاح والعشائر، عملت على المحافظة على إنسانية المرأة وأهليتها بالتصرف، وكذلك تأمين الناس على أموالهم وإعراضهم، والعمل على تحمل الأعباء المالية أحيانا.

وعبد الرزاق أبو الهيجا ممثل العشائر في اللجنة التوجيهية للسلم الأهلي في محافظة جنين

من جهته أبو الهيجا، فقال إن السلم الأهلي هو حاجة وضرورة لأي مجتمع، لسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وبث روح التسامح بين الأفراد.وقال إننا بحاجة إلى آليات عمل تتجاوز عقبات الاحتلال التي يحاول وضعها، من خلال المشاركة في كافة اللجان المشتركة.وتطرق إلى مأسسة لجان الإصلاح في محافظة جنين، مشيرا إلى أن هناك مجموعة من النشاطات التي من شأنها تعزيز السلم الأهلي خاصة وان لجان الإصلاح لعبت دورا كبيرا في ظل [illegible]

الجلسة الثالثة وكانت حول محددات النوع الاجتماعي ودور المجتمع المدني وآفاق تطبيق الخطة الإستراتيجية للسلم الأهلي

أما الجلسة الثالثة وكانت حول محددات النوع الاجتماعي ودور المجتمع المدني وآفاق تطبيق الخطة الإستراتيجية للسلم الأهلي، وأدارها الدكتور رفيق أبو عياش، عميد كلية الحقوق بجامعة القدس، وتحدث فيها كل من صفاء أبو اسنينة، مدير دائرة المرأة والطفل في محافظة الخليل، حول الشراكة ما بين الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني لتعزيز السلم الأهلي فيما يخص النوع الاجتماعي، وكذلك ميرفت عفيف مدير دائرة النوع الاجتماعي في محافظة جنين، حول الشراكة ما بين الجهات الرسمية والمجتمع المدني لتعزيز السلم الأهلي فيما يخص النوع الاجتماعي، وشعوان جبارين مدير مؤسسة الحق، وتحدث حول رؤية مؤسسات المجتمع المدني لدور القطاع الأمني الفلسطيني في تعزيز السلم الأهلي.

صفاء أبو اسنينة مدير دائرة المرأة والطفل في محافظة الخليل

وتحدثت أبو اسنينة عن أن هناك الكثير من التحديات التي يجب تجاوزها وصولا إلى مكانة المرأة التي تستحقها، مشيرة إلى بعض الانجازات التي حققتها المرأة الفلسطينية.

وقالت إن أهم ما يحول دون وصول المرأة إلى مكانها الطبيعي، هو الاحتلال الاسرائيلي، وفي هذا الإطار يلعب الاحتلال كذلك دورا كبيرا في ترغيب الأطفال بالرذائل.

ميرفت عفيف مدير دائرة النوع الاجتماعي في محافظة جنين

من جهته قالت عفيف إنه لا زالت قضية المرأة بشكل عام مثار جدل في مختلف المجتمعات، وفي فلسطين ونظرا لالتزام الدولة باتفاقيات فانه لا يمكن تجاوز حقوق المرأة حتى لا تخضع للمساءلة. وبينت أن فرص العمل ما زالت ضعيفة أمام المرأة كما أن هناك سوء في تسويق منتجات المشاريع النسوية، متطرقة إلى ظاهرة الزواج المبكر، وكذلك تعاظم حالات الطلاق.

شعوان جبارين مدير مؤسسة الحق

أما جبارين فقال إن المجتمع الفلسطيني يعيش حالة غير طبيعية تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولو أن هناك سيادة كاملة لكان هناك تساؤلات عن أركان عدالة قوية.

وأضاف نحن نريد قانونا قويا وفعالا وعادلا دون تمييز مثلما نريد محكمة عادلة وقضاء عادل، يعيد لكل صاحب حق حقه. وأشار جبارين الى أن العشائر الفلسطينية هي ضمن التكوين الوطني الفلسطيني، مشيرا إلى ضرورة أن يشعر رجل الأمن أنه مراقب لأنه في حال شعر المواطن بالظلم فهذا هو اكبر تهديد للسلم الأهلي.

وقال علينا ألا ننسى أن المؤسسة الأمنية يكتنفها الكثير من السرية والخصوصية ليس في فلسطين فحسب، بل في كل دول العالم، غير أن التحولات الديمقراطية سمحت وتسمح في بعض الأحيان بالاهتمام بهذا القطاع من خلال العديد من المداخل، كما أن نجاعة هذا التدخل ترتبط بمدى توفر الإرادة السياسية، ومدى استعدادهما واستعداد المجتمع المدني لبناء علاقة ثقة بينها .

وأوضح محدودية دور المجلس التشريعي الفلسطيني في الإشراف والرقابة على قطاع الأمن، وقال لعلّ الإشراف البرلماني هو من أهم آليات الرقابة الديمقراطية على الأمن وتعزيز السلوك الديمقراطي داخله، وكان من الواجب التركيز على هذه الآلية ضمن المبادئ الحاكمة للأمن والدفاع، لتحقيق التوازن بين دور السلطة التنفيذية التي تسعى دوماً لضمان فاعلية وكفاءة الأجهزة الأمنية، وبين دور البرلمان واللجان المختصة في الرقابة عليها.

نـادي الفنـانين التشكيليين
FINE ARTISTS CLUB

يتشرف نادي الفنانين التشكيليين بدعوتكم للمشاركة بالأمسية الفنية **لقاء مع فنان** . مع الفنان المقدسي الكبير

صـلاح الأطـرش

وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق 30-11-2013 في قاعة دار اسعاف النشاشيبي في الشيخ جراح .

حـضـوركـم يـثـري الـلـقـاء

لتأكيد الحضور يرجى التواصل من خلال:
0544430309
info@fineartistsclub.com

جولات القدس
القدس من منظور فلسطيني

القدس غير المرئيـة
في البلدة القديمة

Hidden Jerusalem
in the Old City

القدس سنة 1900
Jerusalem in 1900

السـبت 30 تشرين الثاني
Saturday 30 November
10 صباحا - 1 ظهرا

بارشـاد المـؤرخ جـورج هنتليـان

مثل كل مدينة قديمة، لقد تم تعريف القدس واعادة تعريفها مرة تلوى الاخرى. فكل مصمم خرائط، أوعالم آثار يعيد رسمها وحتى يعيد كتابة تاريخها. فلا مناص من أن العديد من الساحات والمناطق المخفية بعيدا في زوايا المدينة تقاوم التعريف الرسمي. في هذه الجولة "القدس غير المرئية" سوف نغطي المناطق التي لانراها بالعين المجردة أو المخفية عن أعين الجمهور ولكنها شاهدة على العصور الماضية أو الأحداث التاريخية الدرامية.
سوف نلتقي في مركز دراسات القدس وسننطلق بعد تناول وجبة إفطار فلسطينية تقليدية.

للحجز أو الإستفسار
مركز دراسات القدس - جامعة القدس، سوق القطانين، البلدة القديمة
cjs@planet.edu 02 6287517 www.jerusalem-studies.alquds.edu

CENTRE FOR JERUSALEM STUDIES
UNDP
European Union

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional